











حافظوا  
على نظافة مدينتكم



## اتهم الصحيفة بتزوير أباطيل وافتراءات لا يصدقها العقل سفير فلسطين في صنعاء يرجو الحكومة اليمنية التحقيق في مزاعم "صم بم" عن بيع يورانيوم وزئبق لإسرائيل

صنعاء - مراد هاشم

■ دان المؤتمر الوطني لصنعاء المنطقة الوسطى، أعمال العنف والتخريب والاختطاف، ودعا في بيان صدر في ختام جلساته أمس إلى جعل اللقباسيا بالطرق السلمية وتنسيق الجهود الشعبية والرسمية لتثبيت الأمن والاستقرار. وشارك في المؤتمر الذي افتتح الجمعة في العاصمة صنعاء ممثلات وأعيان من محافظات شبوة ومارب والجبوف وهو الأول الذي يعقد بعد استقرار الأوضاع الأمنية فيها إثر ما شهدته من عنف بعدما رفعت الحكومة الدعوى عن النقط ومشتقاته.

ونفى الشيخ صالح طعيامن الذي انتخبه المؤتمر رئيساً وجود علاقة بين مؤتمره والمؤتمر الذي عقده بعض مشايخ الجوف ومارب في وقت سابق وقال في تصريح له "الحياة" طعد تم دعوة غالبية مشايخ وأعيان مارب والجوف وشبوة خاضعة قضائياً عندهم إبناء المنطقة وفي

مقدمها تأكيد الصورة الحقيقية لأبناء المنطقة الوسطى وبخمس الاتصاف التي تطلق لتشنويع ستمتهم.

وحض المؤتمر في قراراته على التمسك بالوحدة الوطنية وصيانتها والعمل على ترسيخها والحفاظ على السيادة الوطنية والمصلحة العامة. ونسب "ما تناقلته وسائل الإعلام من أخبار مزيفة تهدف تشويه صورة أبناء المنطقة.

وتضمنت توصيات المؤتمر دعوة الحكومة إلى إقامة مشروعات في المنطقة الوسطى في مجالات الزراعة والتعليم والصحة وحماية البيئة والطرق وجماعة الأمان والوعي الاجتماعية والثقافية. إضافة إلى تسوية أوضاع أبناء وأعيان ومشتايخ أبناء هذه المنطقة مسجونين وعسكريين من الناحية الوظيفية. وشكل المؤتمر هيئة أدريه دائمة برئاسة الشيخ صالح طعيامن وعضوية عشرة مشايخ من المحافظات الثلاث مهمتها متابعة تنفيذ توصيات وإقرارات

المؤتمر. وشكر المؤتمر في رسالة الرئيس علي عبدالله صالح لدعمه ورعايته المؤتمر.

ضحايا السيوول التي شهدتها محافظة الحديدة جراء الأمطار الغزيرة إلى عشرة أشخاص سبعة منهم قُضوا في سيارة جرفتها السيول. وأوصحت تقارير سلطات الأمن في محافظة الحديدة أن السيول جرفت سيارة نقل في منطقة عامر كانت تقل ثمانية ركاب سبعة قُضوا غرقاً والثمان من مخلوق وأصافت أن حالتها وفاة سجلت في مديرية المراجعة كما جرفت السيول شاباً في منطقة هيم بمحافظه إب (١٩٣ كيلومتراً جنوب العاصمة). وسجلت تقارير لجان حصص الأضرار التي شكلتها وزارة الزراعة وجهات حكومية أخرى خسائر فادحة في المحافظات التي اجتاحتها السيول. وفي الحديدة وباب وابين.

طالب السفير الفلسطيني في صنعاء السيد يحيى رباح وزارة الخارجية اليمنية بفتح تحقيق في شأن ما نشرته صحيفة "صم بم" حول أن قيادات فلسطينية ساهمت في بيع يورانيوم ومخشب وزئبق أحمر إلى إسرائيل.

وقال السفير الفلسطيني في منكرة إلى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني السيد عبدالقادر باجمال: "راحتنا بما تمسك إليه تحقيقاتكم حول هذه الصحيفة ورئيس تحريرها وكل ما تخزنون من إجراءات لازمة لإزالة الأذى ومنع الضرر وإحقاق الحق وإدانة الجرم العظيم.

وشن السيد رباح هجوماً على الصحيفة ورئيس تحريرها وقال: "نرجو اتخاذ الإجراءات والقوانين اللازمة ضد الصحيفة ورئيس تحريرها، وذلك لقيامها عن سبق إصرار وتعمد بالإساءة إلى العديد من قيادات الشعب الفلسطيني، ونشرها وترويجها منشورات مغبرة ومسدوسة ومعادية من دون أدنى مراعاة للأمانة والمسؤولية ودين إنساني".

وأضاف: "قبلت الصحيفة على نفسها وقبل رئيس تحريرها على نفسه أن يكون حاسوباً للإساءة إلى سمعة وحصانة القضية الفلسطينية ورموزها وقياداتها الوطنية المجاهدة في هذه المرحلة التي تتقدم فيها القافلة الفلسطينية إلى مواقع وأطوار متقدمة".

وأن: "أن هذا السلوك الشائن من قبل صم بم ورئيس تحريرها عصام سعيد سالم يثير أذع الأستة عن الدوافع والارتباطات السوداء والأهداف المشبوهة وراء هذه الحملة المسعورة التي تروج قصصاً وأكاذيب وأباطيل وافتراءات لا يصدقها العقل.

وكانت صحيفة "صم بم" نشرت في عددها ٥٦ الصادر في ١٥ تموز (يوليو) الماضي موضوعاً أشارت فيه إلى "تورط قيادات فلسطينية، على رأسها السفير الفلسطيني في اليمن، في عملية نقل يورانيوم ومخشب وزئبق

أحمر من اليمن إلى إسرائيل".

وذكرت الصحيفة: "في مطلع شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧ بدأت أولى مراحل تدبير وتنفيذ عملية (تاج الملكة لقيس) وذلك بعد أن عرف يحيى رباح (سفير فلسطين في صنعاء) بأن هناك كميات كبيرة من اليورانيوم والزئبق الأحمر معروضة للبيع في منطقة خولان شرق صنعاء".

وأكدت "صم بم" أن "السفير الفلسطيني اتصل بالعقيد جبريل الرجوب مدير جهاز الأمن الوطني الفلسطيني وطلب منه البحث عن مشتري لكمية ٦٥ كيلوغراماً من اليورانيوم بمبلغ مليون وستمئة وخمسين ألف دولار".

وقالت الصحيفة إن "الكمية نقلت عن طريق مارب إلى مدينة العين الإماراتية ثم إلى دبي وصولاً إلى إسرائيل عن طريق الجنرال داني ياتوم مدير مؤسسة الاستخبارات الخارجية (موساد) وعدد من القادة الإسرائيليين، وأن قيمة الصفقة وصلت إلى نحو أربعة ملايين ومائتي ألف دولار".

## ارتفاع عدد ضحايا السيول والأضرار المادية في الحديدة وباب وابين اليمن: "المؤتمر الوطني لأبناء المنطقة الوسطى" يدين أعمال العنف والتخريب والاختطاف

الرئيس اليمني: يمكن أن نلجا  
للتحكيم في النزاع مع السعودية

■ صنعاء - ١ أ ب - نقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قوله أن من أسس أن اليمن يمكن أن يلجا إلى التحكيم لتسوية نزاعه الحدودي مع السعودية. وفي مقابلة مع إذاعة اجبية نشرت أمس وكالة الأنباء اليمنية قال الرئيس صالح "في حالة عدم التوصل إلى وفاق يمكن أن تلجا إلى التحكيم بين الطرفين وهذا ما نصت عليه معاهدة الطائف ومفكرة التعامم للفرقة بين البلدين. ولم يحدد الرئيس اليمني الطرف الذي سيتولى التحكيم. وأضاف أن الأضرار المتكبلة لليوم في الخارجية اليمنية عبدالقادر باجمال والسعودي الأمير سعود الفيصل تشكل بداية جيدة في التمثال، من أجل تسوية النزاع.

مستوطنون في قطاع غزة  
يعيدون إقامة سياج  
حول أرض تملكها فلسطينية

■ غزة - علاء المشهوراي

■ أعاد مستوطنو مستوطنة "أيلي سينا"، وسط قطاع غزة، أمس إقامة سياج كانت قوات الأمن العام الفلسطيني إزالته أول مرة من أسس السيت بعد أن وضعه المستوطنون بحجة أن الأرض التي يحيط بها تابعة للمستوطنة.

وقال العميد صائب العاجز مسؤول الأمن العام في المنطقة الشمالية أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يتفقان على دراسة ومعالجة قيام مستوطنين يهود بوضع سياج حول أرض فلسطينية جنوب قطاع غزة من الناحية القانونية وعلمية الأرض. وبين العميد العاجز أن الجانب الفلسطيني فوجئ بقيام هؤلاء المستوطنين المتكبرين المتكبرين المتكبرين بوضع أسلاك حول الأرض التي تملكها مواطن من عائلة الشرفا بغرض التوسع.

برنار باجولي الذي أنهى مته في الأردن ولتكن أيضاً اتعهد أن أحد باجولي منسباً جيداً آخر. ومع أن أيمه عين الآن سفيراً للمرة الأولى، إلا أنه خبير في التعاطي مع العالم العربي، إذ كان نشطاً جداً في إزمات عدة من بينها الأزمة بين العراق والولايات المتحدة، وفي أزمة لعب الرئيس الفرنسي دوراً أساسياً إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لتجنيب العراق ضربة عسكرية أمريكية.

والسريوف أن أيمه من خلال عمله برقع تقارير للرئيس الفرنسي حول ملفات مهمة في الشرق الأوسط بعد الاستشارة مع السفير جان دافيد ليفيت، فقد من الشخصيات اللبنانية التي زارت فرنسا لقضايا معينة استقبلت في مكتبه في قصر الرئاسة من بينها الوزراء وليد جنبلاط وميشيل أدك كنكلا الأفر مع شخصيات عربية أخرى. ويتلقى أيمه وسفيراً رئيساً حالياً بروساً في اللغة العربية في قصر الإليزيه قبل أن يتركها في باريس إلى عمان في ١٠ أيلول (سبتمبر) المقبل. والقسم عند من السفارة والمستشارين العرب حفلات على شرفه كونه نشطاً في مساعدتهم في الرئاسة الفرنسية.



ثلاثة من أفراد جيش تحرير إيران، التابعة لمنظمة "مجاهدي خلق"، يعرضون أسلحة تركها مهاجمون حاولوا سنف سيارة بقذيفة صاروخية أمام مقر المنظمة في بغداد ليل السبت - الأحد. واتهمت "مجاهدين خلق" الحكومة الإيرانية بتدبير الهجوم. (رويترز)

## في الذكرى السنوية الثامنة للغزو العراقي حكومة الكويت تؤكد عزمها على مواصلة جهودها لصيانة الأمن وتحقيق التنمية والازدهار

الكويت - حمد الجاسر

■ أكدت الحكومة الكويتية أمس عزمها على الاستمرار في جهودها نحو صيانة الأمن الوطني وتحقيق التنمية والازدهار للشعب الكويتي، وتضمنت عودة الأسرى الكويتيين في العراق إلى أهلكهم.

وأصدر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس بياناً في مناسبة الذكرى السنوية الثامنة للغزو العراقي، عندما انتهكت قوى الشر والحوان حرمت بلد. من أسس السلام في محاولة لحو هويته وشرعيته، وأشد المجلس بـ "صمود الشعب الكويتي الأبي وتضحياته البطولية في مواجهة العدوان الظالم.

وجند المجلس شكر الكويت وعرفانها بلقوة الشجاعة الحاسمة التي وقفتها الدول الشقيقة والصديقة كافة لنصرة الحق الكويتي، وأعرب عن تقديره، الاستمرار في التمسك بالقرارات الدولية كافة ذات العلاقة بدعوانه على دولة الكويت.

وأكد أن لدى الحكومة العزم الأكيد على بذل قصارى الجهود ومواصلة مسيرة العمل الجاد من أجل رفعة الوطن العزيز وتقدمه وازدهاره، وسأل الله "أن يتغمد برحمته شهداء الأبرار ويتم نعمته علينا بنصرته اخواننا وأبنائنا الأسرى والخججيين إلى وطنهم وأهلكهم.

إلى ذلك، قام نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط رونالد نيومان بزيارة إلى الكويت مع واجتمع مع وكيل وزارة الخارجية بالوكالة خالد الجارالله في حضور السفير الأميركي لدى الكويت جيمس لاووكو وتناول الاجتماع عدداً من الأمور المشتركة.

## برنار باجولي يقرر في الملفات العربية شيراك يعين أحد مستشاريه سفيراً جديداً لدى الأردن

باريس - رندم تقي الدين

■ نشر الجمعة الماضي في الجريدة الرسمية الفرنسية مرسوم بتعيين مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك برنار باجولي سفيراً في الأردن.

أيمه ديبلوماسي بارع رغم صغر عمره، فهو في الأربعين، وهو وجه معروف في الأوساط الدبلوماسية العربية، إذ أنه منذ كان مستشاراً ديبلوماسياً لوزير الخارجية السابق آنذاك جوييه في ١٩٩٣ كان يهتم بكل الملفات العربية من الشرق إلى الغرب. وعُيِّنَ نخل أيمه في فريق العمل الذي يرأسه الديبلوماسي الماهر جان دافيد ليفيت إلى قصر الإليزيه حيث عمل مستشاراً رئيساً جاك شيراك، كان دائماً مسؤولاً عن الشخصيات العربية والأفسراء العرب الذين يتعاملون مع القصر الرئاسي.

وعندما استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس الديوان الملكي الأردني فاضان الطرولة الأسبوع الماضي قدم له أيمه فاضلاً: "عزيت إرسال أحد أفضل الديبلوماسيين لدى سفيراً ووافقت على الاستغناء عنه في اللعصر الرئاسي، لأنني أرسله إلى الأردن الذي هو بلد مهم لفرنسا ولبنينا هناك سفير جيد ونشط

■ بوجارست - ١ أ ب - تشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الروماني رادو فازيلي وصل أمس الأحد إلى إسرائيل في زيارة رسمية بدعوة من نظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وسيجري فازيلي خلال زيارته التي تستمر أربعة أيام محادثات مع نتانياهو والرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان ورجال أعمال إسرائيليين وممثلين عن ٤٥٠ ألف اسرائيلي من أصل روماني.

وقال المصدر نفسه أن فازيلي سيزور معال والصناعات الجوية الإسرائيلية، وتصب ضحايا

■ القدس المحتلة - رويترز - وافقت إسرائيل أمس على السماح لصحافي فلسطيني فائز بجائزة بولوية بالسفر إلى الخارج، وذلك بعد منعه من مغادرة غزة طيلة أربع سنوات، لكنها وأصلت منعه من دخول إسرائيل.

وأعلن محام من مكتب الحماسي العام عن رفع الحظر خلال جلسة المحكمة الإسرائيلية العليا للنظر في التماس قدمه الصحافي طاهر شريعت (٣٧ عاماً) الذي عمل لوكالة "رويترز" و"نيويورك تايمز" و"سي إن إن" و"هنتي" و"هنتي" الإذاعة البريطانية.

لكن لم يتم التوصل إلى أي قرار في شأن طلبات شريعت الرئيسية وهي الدخول إلى إسرائيل بهدف العمل وعبور إسرائيل إلى الضفة الغربية. وتقول إسرائيل أن شريعت كان ناشطاً في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وهو اتهام ينفه شريعت قاطعاً.

وقال فن نتسان من مكتب الحماسي العام أن شريعت ظل بعد منعاً من المغادرة عبر رفح، في إشارة إلى المعبر الحدودي بين مصر وقطاع غزة والخاضع لسيطرة إسرائيل.

ويكتب شريعت أخباراً من

## مستوطنون في قطاع غزة يعيدون إقامة سياج حول أرض تملكها فلسطينية

■ غزة - علاء المشهوراي

■ أعاد مستوطنو مستوطنة "أيلي سينا"، وسط قطاع غزة، أمس إقامة سياج كانت قوات الأمن العام الفلسطيني إزالته أول مرة من أسس السيت بعد أن وضعه المستوطنون بحجة أن الأرض التي يحيط بها تابعة للمستوطنة.

وقال العميد صائب العاجز مسؤول الأمن العام في المنطقة الشمالية أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يتفقان على دراسة ومعالجة قيام مستوطنين يهود بوضع سياج حول أرض فلسطينية جنوب قطاع غزة من الناحية القانونية وعلمية الأرض. وبين العميد العاجز أن الجانب الفلسطيني فوجئ بقيام هؤلاء المستوطنين المتكبرين المتكبرين المتكبرين بوضع أسلاك حول الأرض التي تملكها مواطن من عائلة الشرفا بغرض التوسع.

## أفتابي امروز! أشمس اليوم! احتفظت باخراجها وطاقتهم محرريها صحيفة "طوس" الموالية لخاتمي تصدر بعد حظرها تحت اسم جديد

■ طهران - ١ أ ب - صدرت صحيفة "طوس"، الإيرانية المعارضة، وهي إحدى الصحف الرئيسية المؤيدة للرئيس محمد خاتمي، تحت اسم جديد أمس (الجمعة) وهي "أفتابي امروز" (شمس اليوم) بعد حظرها من قبل السلطات الإيرانية.

وكانت صحيفة "طوس" قد صدرت لأول مرة من أسس السبت. وجاء إخراج الصحيفة الجديدة مطابقة تماماً لنصحية "طوس"، (وهو اسم قرية إيرانية) فريقت الصحيفة التحريري بأصدار "طوس"، وفق الإخراج لنفسه مع تغيير الاسم فقط.

أما "أفتابي امروز"، التي ينشرها فرديون أموزاده خليلي فكانت أسبوعية حتى الآن، وطلبت إدارة الصحيفة أخيراً من وزارة الثقافة الآن بالتحويل إلى صحيفة يومية.

وقبل نشر الصحيفة الجديدة أمس قال حميد رضا كلايدور عضو مجلس الإدارة المنتخب في دار النشر التي تصدر الصحيفة، "اللاس رغم الجهود التي بذلتها وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي لم يوافق القضاء على إبقاء الحظر (عن "طوس")، ولذلك سننشر صحيفة "أفتابي امروز"،

الجديدة اعتباراً من اليوم (أمس). وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت سابق أمس الأحد أن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي طلبت رفع الحظر الذي فرض على صحيفة "طوس" الإصلاحية بعد أسبوع واحد من صورها.

وأضافت: "في ضوء الاتصالات التي جرت بين مسؤولي وزارة الإرشاد الإسلامي وإدارة العدل في طهران السبت لإبطال أمر المحكمة، وتوقيع الوكالة رفع الحظر عن الصحيفة. وكانت الوكالة ذكرت أول من أمس السبت أن قرار حظر صحيفة "طوس"، اليومية ذات التوجهات الإصلاحية أصدره فرع تابع لإدارة العدل في طهران وأنه ساق عمناء من مواد قانون الصحافة كسند لحكمه.

ونقلت الوكالة في تقريرها أمس الأحد عن وكيل وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي التي تشرف على وسائل الإعلام قوله أن ناشر "طوس" أخطر بالقطاعات

التي أثارها المحكمة وتعمد مزيداً من التفاصيل. واضطبت صحيفة "طوس"، المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني الممثل محمد خاتمي المحافظين الذين اتهموها بانتقاد مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية أول من أمس أن مجموعة من المواطنين تجمعت أمام مقر الصحيفة وهدت بمهاجمة المحل.

ويعتبر عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء المقربين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماحه بصور الصحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة موجهاً حديثه إلى مهاجراني، لقد دافعت عن هذا (أصدار طوس) كما لو كان في إطار القانون، لكنني أقول أنه خارج إطار القانون. وبعاءت "طوس" مسعة ألف نسخة في اليوم الأول لصورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

## رئيس حكومة رومانيا يبدأ زيارة لإسرائيل

■ بوخارست - ١ أ ب - تشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الروماني رادو فازيلي وصل أمس الأحد إلى إسرائيل في زيارة رسمية بدعوة من نظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وسيجري فازيلي خلال زيارته التي تستمر أربعة أيام محادثات مع نتانياهو والرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان ورجال أعمال إسرائيليين وممثلين عن ٤٥٠ ألف اسرائيلي من أصل روماني.

وقال المصدر نفسه أن فازيلي سيزور معال والصناعات الجوية الإسرائيلية، وتصب ضحايا

## شكر أسرة المرحوم الأستاذ محمود زكي نصير:

المهندس محمد محمود نصير  
وأخواته وحرمة السيدة  
مهيرة صلاح الدين خليفة  
وأبنائهم وجميع أفراد  
العائلة  
يتقدمون  
بوافر الشكر  
للسيد رئيس الجمهورية  
لكريم مواساته ولكل من  
تفضل بالمواساة بالحضور  
أو النشر أو تلغرافياً  
داعين الله سبحانه وتعالى  
ألا يريهم مكروهاً في عزيز  
لديهم











امیرکا  
طیات

A high-contrast, black and white photograph showing two people in traditional attire leading a pack animal (possibly a mule or horse) carrying a large load, walking up a steep, rocky hillside. The person in the foreground is seen from the back, wearing a long, patterned robe and a head covering. The pack animal is heavily laden with gear, and the second person is visible behind it, also in traditional dress. The terrain is rugged and steep, with a rocky path leading upwards. The lighting is harsh, creating deep shadows and bright highlights on the subjects and the ground.

ويتهكم كل من الغريقين الطرف  
 عنه بانه المسئول عن هذه  
 ماركات التي انتقلت الاسواق  
 اضي بينما كان رئيس الوزراء  
 يظن انال بهياري فاجابني  
 بندي الباكستاني نواز شريف  
 تقيان على هاشم قمة اقليمية  
 هفت في سري لكان. لكن هذه  
 ناقاشات الهافية التي تخفيف  
 التوتر في العلاقات الثنائية  
 تقام بعد التجارب النووية  
 في البيلدين في ايار (مايو)  
 حزيران (يونيو)، باع بالفشل  
 مما اصطبغت بعش كلة

وكانت باكستان قد اتهمت

باريس، لنسن - اف ب،  
يترز - صرحت ناطقة باسم  
حكومة البريطانية بأن عضواً  
سابقاً في جهاز الامن البريطاني  
م. أي. ه، اعتقل في فرنسا. الى  
ك أضافت مصادر فرنسية رسمية  
المعتقل، يفقد شابلر، هو احد

في نهاية المطاف، تم إلقاء القبض على خمسة من البريطانيين سابقين (وقد أُلقيت عليهم القبض في نهاية الأسبوع الماضي في باريس) من قبل الشرطة الفرنسية. تم اعتقالهم في حين اطلع السراخ الأخضر، ريتشارد توملينسون، على أن البريطانيين - الذين بداء على أمر من قبل الشرطة - قد تم التحقيق معهم بنقص الأدلة. وواجهه شائيل اتهامات بقتل شخصين. لكن القاضي الفرنسي رفض القضية قانون الشرائع الرسمية لبريطانيات وتسعى لندن إلى استرجاعه حتى يمكن محاكمته.

في تلك الساعة، كانت حكومة وزارة الخارجية الداخلية البريطانية على الشبهة في التحقيق مع ريتشارد توملينسون. وقد طلبت الحكومة من رئيس الشرطة في باريس (التي كانت تتولى التحقيق) وثائق عن القضية. وجاءت الجواب في 30 يناير (الثلاثاء) عندما زعم أن البريطانيين الذين تم اعتقالهم احتفظوا بملابسهم الشخصية. وقد تم إلقاء القبض على ريتشارد توملينسون في باريس في 29 يناير (الثلاثاء) من قبل الشرطة الفرنسية. وقد تم إلقاء القبض على ريتشارد توملينسون في باريس في 29 يناير (الثلاثاء) من قبل الشرطة الفرنسية.

وقال أيضا انه خلال سبعينات تنصت جهاز «إم.أي. سي» على هاتف بيجتر مانديلسون وزير الحكومة الذي يعزى إليه دور في شكل اوسع فضل تخطيط قوون الساقح لحزب العمال في الانتخابات العامة قبل ١٥ شهرا. في تشرين الثاني (نوفمبر) وصلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية على ان حكومي ينشر

عطاءات أن جهاز الأمن أخفق في  
توفير تحذير قبل تغيير السفارة  
الأمريكية في لندن. وقال شايفر  
أن جهاز د.إم.إي. هو، تلقى  
معلومات سريعة قبل تغيير  
السفارة الأمريكية في لندن في  
١٩٩١ والذي أدى إلى إصابة ١٣  
شخصاً، ولكنه لم يفعل شيئاً.  
وقالت صنداي تايمز، أيضاً أن  
د.توملينسون يستقر زمان نشر  
في بريطانيا عمليات التجسس في  
مطامير الخارج.

\_\_\_\_\_

[illegible][illegible]

**في الواقع لا اعتقد** - عفا في  
بعض من مواجهة عسكريا ويريد  
باب كثيرة تحت ثوب تفسد  
أحتواها ذلك لا يريد شريك  
عدى موقعه طبيعي في لغة  
سلامية ولا أن تفحص على قنينا  
**الرجوع**

\* إنَّه سَمِعَ خَبْرَهُ فِي سَفَرِهِ  
 قَدْ بَاحْتِمَالٍ وَفَرَّجَ حَالَهُ  
 مِنْ الْأَوْصِيَاءِ مَحْسُودِ

- لِحَبِّهِ أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا مُدْ  
 حَرَبَ لَيْسَتْ كَلِمَةً سَهْلَةً فِي الْفَرَا  
 حِصَصِي وَاسْتَفْهَمْ - نِي سَهْلَةً  
 كَرِيمَةً أَمِنْ لَيْلِيَّةٍ فِي الْمُنَافَةِ سَكَنَ  
 تَقَاتُلَهُ خَطَرُهُ عَمِ الْبُيُوتِ

[illegible]

● اعتقد بنو الاسر الذين  
هذه المناورة عقدت وحشد  
الاسرى سميل سوي  
توضعات والتمدد التماس  
● كيف نفس التماس كما  
يركي: الأخير عن وحيد  
منجية من الجاني في كل  
يوثوق الأميركي من  
مناورة

● ما هو التعلق الذي قد نجد بينه وبين  
العلماء يوجد من فضيلة من خيرة  
العلماء

هو أستاذ في فلسفة الذي يقول  
تأخذ موقف عربي من مجرم أصلاً  
عربي - الأسر ليكي. مؤسرة القمر  
ومن حقيقي. وعندما تناسخ الحكمة

سواء أثبتية سيدياسيا في القدس،  
تخذ اجراءات عملية لحماية  
سلام وحماية القدس. فإن هذا  
يؤيد رغبة التفتت لدى اسرائيل  
• ان استمر الجموع وسفت  
مسيحية عن ممارسة اي صمود  
اسرائيل، هز تحتمل الاوضاع في  
رمية فترة انظار صوية

- ما حجتك من أن مصر غير إسلام وأكرامة والحجوة والحقوق ولا يستطيع أحد من هنا إيادها. نحن قصاب تشوبير  
 - قبلتنا كرامة. ومن خصوصياتنا شخصيا وأثوق بأن هذه المرحلة التي  
 - وفي العرب - وفي مصر - لن نطو  
 - لا بد من أن نجد الله العربي  
 - طريق الذي يعيد إليها إكاثاتنا  
 - استعادة حروفها  
 - تكون بحاجة إلى أن نشتد  
 - من هذه العاصفة أو  
 - في الوسط  
 - عربي.

ملك يهوده ان لعنه يكن ان تستمر  
فالعراق قيادة وشعبه لا يفر  
ان تستمر هذه الحرب الغفرة والشفقة  
اق وادونسكو، تستمر عندما انظروا  
امريكي على بقايا رؤوس صواريخ  
1991 في بغداد من صواريخ لوز  
التي كانت بغداد تتركه على الهواء  
بعد فتح العراق كاشفة ان العراق  
وأنه قد اولى الامم المتحدة وعما  
حقيقة، الثورة، ان الكويت تم تفتت  
دولة اميركية للعوان، ان العراق  
يقية واوتشطن بوس، مسدا ان  
من صدام تستمر خصومة ان توجده  
العراق قامة بغداد تفتت، رتاك العراق  
الافتة الارادة اميركية ويتالف من  
الامم المتحدة بولر خصمها

**سودان**  
صفحة الأولى

الى انيس ابانا حيث يلتقي غداً وفد للسودان في اطار مفاوضات السلام بين الطرفين. وما يؤكد الان ان عملاً بكل التفاصيل والمساكنات واستضافتها للمعارضين السودانيين الى التخریب وترويع الاذنين في شوارع

هذه هي الصفحة الأولى من العدد ١٠٠٠ من جريدة "الشرق" التي تم نشرها في ١٠/١٠/١٩٩٠م.

تجمع الدولي لستثمار الحكومات  
لا تحلم عواقبها على شعبي البلاد

الحضارات ان لديه األا جديداً وان  
الحكومة الروسية ستفقد أخيراً  
عزمها ومنح مساعدات  
اقتصاديا لفلاديمير. واذ كيريبين  
ان حكومته ستفعل ما في وسعها  
لساندة حكومة مسخادوف  
المنتخبة وانه يامل في التمتع  
صناعة النفط في الشيشان  
وعزرا تحول من الجمهورية  
القوزاقية منطقة اقتصادية حرة.  
واكد مسخادوف انه لم يوقع  
اي اتفاقات الا انه يريد  
تنفيذ الاتفاقات القائمة لالة عدم  
استمرار الشيشان في  
منطقة ملق القوزاق صاعا.

■ موسكو، نزار - رويترز -  
الرئيس الشيشاني أصلان  
سكادوف أمس في تركيا التي  
تستجوبه منها إلى الولايات  
محدة لحضور مؤتمر إسلامي  
وتقلت وكالات أنباء روسية  
مسؤولين كبار في الشيشان إلى  
سكادوف سقضي عطلة لمدة  
ام في تركيا وبصلت الولايات  
محدة في الساعات الأخيرة.

ومنذ انتخابه رئيساً في العام الماضي قام مسخاروف بزيارات عدة إلى الخارج شملت تركيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأ

وقد نظرت لعملاق  
الفضائية في شان سلاسل  
الاتصالات افقنا انا ومكتب  
المدعي العام على ان يبقى بث  
شريط الفيديو سرياً.

ويأتي هذا التوضيح بعضه  
أكد كيداً لدى اعلانه الإبراء  
الماضي ان الرئيس كليتون  
واقف طوعاً على الآراء  
بشهادته في هذه المسألة، ان  
التسجيلات سيتم تسجيلها  
ولكنه لم يقدم مزيداً من  
التوضيح و اضاف الامامي:  
نظراً للتسريبات حول هذه  
المسألة، بينو هذا التوضيح  
مباشرة.

**قرويون في القسم** الباكستاني من كشمير يرون من القصف الهندي، (رويترز)

التابعين للإمتهامات المتحددة في المنطقة، للتأثيرات الناتجة عن أربعة قطاعات في الشطر الباكستاني من كشمير، ولكن يبي في نايك قائد القوات الجوية الهندية في سرينagar العاصمة المقبضة لولاية كشمير الهندية في قوات الإتهامات الباكستانية ووصفها بأنها عارية عن الصلحة معها وتفصيلا، ونقل عنه وكالة فرانس برس، قوله: ليست هذه هي الحقيقة، ومسألة التآهات ليست مطروحة لأننا لا نؤمن بحجة التآهات.

[illegible]

**حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها**

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكترونية<sup>١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧</sup>

## AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف جغرافي أو توماتيكي ذو صلة بـ
- فيها الألف العربية وبدان الألف الألف
- والتصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- الاقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمالات الرياضية
- سائر: الأخبار والتحقيقات مع السائر
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمالات العامة
- نظام استرجاع يتيح البحث عن المعلومات في
- تخصص الوثائق، بواسطة العنوانين والتأليف
- والتاريخين والمصادر والمحررين وأرقام الألف
- والإرفاق ودول أمريكا اللاتينية.

○ الكومبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وبقية المعلومات  
○ عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والنوفايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

---

**السعر للعامة الواحد : ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد**

مستلزمات التشغيل:

☐ كمبيوتر ايل ماكنتوش مع  
سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)


☐ ميغابايت رام (RAM)

☐ نظام تشغيل V. ١ وما فوق مع عتة اللغة العربية

☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

الزبد من المعلومات الاتصال بالذكور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com



حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :
- اخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحق تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وقراء.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكشاف والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث اليونانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعالم الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل :

لزيادة من المعلومات الاتصال بالهاتف ٠٥٠٠  
AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

- ☐ كمبيوتر أبل مكنوتش مع
- ☐ سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة البرمجة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



---











**قراءة لي مشروع اليسار الاسلامي عند الدكتور حسن حنفي: القضايا الداخلية للعالم الاسلامي**

وليد بن القاصر \*

■ نزايد عبد الحفيظ، كتابات خلال الفترة الأخيرة حول الفكر القومي، حسنة، سواء بمناسبة بلوغه سن الستين أو في إطار انتقادات وجهها الأمين العام السابق لحزب علماء الأزهري لتفكيره حنفي. إننا هنا ومثلقة من وجوده على هذه الانتقادات من جانب عدد من المفكرين تم ردود مضادة وهكذا. وسيطوئ بعد ذلك من كتاب جديد الإثنا والأخر، التي تضمن كتابا لعبد من المفكرين والكتاب من بينهم الأستاذ محمد السيد محمود ابن العلم والتكنولوجيا بعد سبف الدولة وغيرها. يست جميعها قد دقيقة في فكر حنفي. ويتغير أن من الإسهامات الفكرية للكتوور حنفي هو طرحه لاسان الاسلامي كمشروع منهجية. وكانت ذات الشروع قدماته ضمن كتابات حنفي على عقد السبعينات والثمانينات. ولكن بشكل جيد في اصداره الاول من كتاب بعنوان يوم واسم الفكر الاسلامي، في ثانون الثاني (يون ١٩٨٠)، وسطوور هنا ان الاسلام كقائما وتقنيا لحر الفكر اليساري القديم كمشروع حنفي بشكل عام وفي الحدود، التي تسيطر المساحة للمثاقمة. وتبدأ في هذاقال بتناول ما يخص المسألة السياسية والاسان الاقتصادي الاجتماعي في هذا الطرح على تتعرض في المقال التالي لما يتعلق بالقضايا الخارجية وبعض مسائل ذات الصلة ينبغي خاصظة التثار لعالم للحركات الاسلامي لطح اناس الاسلامي. وفي الوصول الى هذه المرحلة بد لزاما علينا ان نذكر في ايجاز ان الابنياسياسية المعاصرة في العام الاسلامي حلفت حاولت سابقة للكتوور حنفي، معاصرة او حتى لاقعة لطح لاشروع فكري ذي اسم اليسار الاسلامي، يندرج ضمن تلكاخرات الحزب الاسلامي في مصر. وفي شريعة التي لها طلاقا في ايران وتلك المنتمية لمجاهدين في ايران - على الاقل حتى مختلفة الحداثيات - ولكن ذلك لطح للكتوور مصطفى السقاقي سورية ومحاولت بعض المفكرين في الج في عهد الرئيسين بن بيلاد ويومين، وهو مجموعة الاسلام السقاقي التي تونس، بالاقعة الى شخصيات اخرى في مصر نذكر ضمن الاسان سيد قطب في بعض كتاباته السابقة في العام ١٩٥٤ مثل معركة الاسلام والارسية، والعدالة الاجتماعية في عصره، وكتاباتا لكتوور محمد عازمة في عقدي الستينات والسبعينات حول الاسلام والثورة، والتغيير الاجتماعي عن عمر بن الخطاب، والفكر الاجتماعي بن ابي طالب، ثم اخيرا مجموعة الشخبات التي كوتت عن حنفي طاري اليسار الاسلامي داخل حزب التجمع الوطني لثقافة الفكر اليساري في مصر مثل الشيخ محمد عاصي وخليل عبد الكريم وغيرهما.

تمتد إلى الجبل الذي في الصحابة وفي مقدمهم أبو زر الغفاري الذي رفض وقام إعادة صعود سلطة عشائر فريش وإنهاء عهد المساواة والتحرر عن حق مجتمع طبقي. بدء بالخليفة الثالث عثمان بن عفان عندما أجمع المجتمع إلى طينة شديدة الزراء لجميع الأولاد قبل الوصال بينه وبين قعد أو ضابط وطاعة إمامة تزداد فقراً وحرماناً. وبنتني حنفي بقوة في رد اللولة بالتحلل لحد من الحصول على الثروة بطرق غير شرعية. ومن الملفت للنظر أيضاً أن طرح اليسار الإسلامي عبر عن تعاطف مع حركة الزوارق في طلع التاريخ الإسلامي والذين طُلما تعرضوا لهجوم حاد من البركات السفينة والتجارة العام لأهل السنة باعتبارهم شقوا صفوف الأمة.

وإذا انتقلنا إلى أزمة أكثر حداثة، نرى أن اليسار الإسلامي - كما طرحه حنفي - حاول أن يجمع بين أفنان ومدارس وشخصيات متباينة - وأحياناً متناقضة - مثل المغزلة والأشاعرة، أو محمد عبد عبيد وطيف والسيد النوسجي. بل إن ربط اليسار الجندل الفخرية باليسار الإسلامي بجماعة الإخوان المسلمين ذاتها - على رغم ما وجهه حنفي للجماعة من انتقادات بشأن نقص وعيها بالأسئلة الاجتماعية وفقرها بالبيان البيولوجي بين الطرفين - واعتباره أن اليسار الإسلامي يكمل الجانب الإخوان حيث أن الأخيرة تمثل أصولية فقه والأول يمثل أصولية سياسية.

**اليسار الإسلامي والقضايا الداخلية للعالم الإسلامي**

بناءً على المسألة السياسية

إذاً، نرى أن تقسيم مشروع اليسار الإسلامي لدى حنفي للعالم الإسلامي إلى مستكبرين ومستضعفين، قد انحاز الشروع إلى الجماهير: إلى الطبقات الدنيا والشرائح الدنيا من الطبقة الوسطى، وكذلك إلى أهمية الوعي الاجتماعي والسياسي للجماهير في العملية الديمقراطية عبر تعبئة جماهير المسلمين للقيام مع بقوه ومصالح قريبها إلى الإسلام. إلا أن هذا بدوره يستوجب تنقية الإسلام - خصوصاً في عقول عامة المسلمين - كحقيقة إحيائه بشكل صحيح. ودافع اليسار الإسلامي عن حرية الفكر والصحافة والتعبئة والاجتماع والمعارضة، وطبقاً لليسار الإسلامي كما طرحه حنفي، فإن الإسلام مع - بل حى - وجود معارضة سياسية حثق وكواجب في أن واحد، حيث أنه من حق قوى المعارضة أن تعبر بحرية عما تعتقد بأنه الحق والعزل، ومن حقها أيضاً المشاركة في الرأي عملية صنع القرار ومحاولة التأثير في الرأي العام طبقاً للنهج الإسلامي الخاص باليسار المعروف والنهي عن المذم. وخلافاً لما كان ثابتاً في الفكر السياسي الإسلامي التقليدي، فقد أقر اليسار الإسلامي بحق كل مسلم في الترشح لأي منصب.

وتوجد ثلاث مسائل تتصل بمسألة الديمقراطية من جهة وركز عليها الفكر السياسي الإسلامي التقليدي من جهة أخرى، وهي موضوع الأقليات، ومفهوم «الشورى»، وذلك الخاص بالحاكمية. حالج حنفي في طرحه لهذه



الإسلامي مسألة الإلزامات الدينية ونفى وجود تمييز بين في الإسلام ضد الأقليات وأنه تمتع غير المسلمين بحرية ممارسة عباداتهم التي تحميها الدولة الإسلامية.

وبخصوص مسألة الشورى رأى فيها اليسار الإسلامي الزاماً وليس اختياراً، واستنتج من آراءه القرآن والسنة أن الرأى يتفق على الأمة هو بالضرورة الرأى الصحيح. وللمقابل، اعتبر اليسار الإسلامي أن الإسلام أظهر مرونة بشأن الأمر المؤسسي الذي تمارس الشورى في خلاله طالما جاء هذا الأمر بما يحقق مصالح الأمة، ولا يتناقض مع مبادئ الإسلام الأساسية، وبما يتناسب مع مستنوى التقدم التاريخي والحضاري للمسلمين. ولم يظهر طرح حنفي تبياناً واضحاً عن توجه الإسلاميين التقليديين عندما رأى أن اخل الحل والعقد هم الذين يمارسون الشورى، إلا أنه ركز على أن هؤلاء هم انتخابهم بواسطة الشعب ويجب أن يتجمروا مصالحه ولا تتناقض القوانين التي يصورونها مع أوامر الله. وهنا فسر حنفي مفهوم «أولي الأمر» الوارد في القرآن بأنه يعني أولئك الذين يتخيمهم الناس. أما بخصوص مفهوم الحاكمية، وهو من المفاهيم المثيرة للجدل في صفوف الحركات الإسلامية المعاصرة، فبينما قبل اليسار الإسلامي رأي سيد قطب بأن القول بالحاكمية الإسلامي يعني فعلياً إقرار المساءلة في ما بين البشر، فإنه رأى أن الله أولئك بالحاكمية إلى خلفاته على أرضه أي البشر... ط.ل البشر على قدم المساءلة في المجتمع والدولة ويعيداً عن تسلط أية سلطة. وفي السياق نفسه، رفض اليسار الإسلامي منح الحكام أي تفويضاً ذات حصة.

وقد اختلف اليسار الإسلامي مع الإمام محمد عبيد بشأن دور الحاكمين في أنجاز مهمة التحول نحو الديمقراطية، فبينما رفض محمد عبيد الاعتماد على الحاكمين في هذه المهمة - مشأراً على ما يبدو بالتناقض السبيلية للتجربة العربية في مصر في القرن ١٩ - دعى إلى قيادة الطبقة الوسطى لبدء التحول نحو الديمقراطية - أنان اليسار الإسلامي - حسب طرح حنفي -

المعرض الذي أقامته العاصمة  
البريطانية للرسام الإيطالي  
النهضوي كارافاجيو يعيد طرح  
مناقش حول الكلاسيكية الأوروبية  
في عصر النهضة.

يقرأ الدكتور جابر عصفور قصيدة  
الشاعر الراحل أمل دنقل «البكاء  
بين يدي زرقاء اليمامة» في سياق  
زمنها الموازي لهزيمة الخامس  
من حزيران ١٩٦٧.

يسعى نجم والي، في بحثه  
كل ما يتعلق بالشاعر الاسباني  
الكبير لوركا، الى استكشاف  
مجرى نهر خينيل الذي نشأ  
الشاعر ضفافه.

الاثنين ٣ آب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٣٥  
AL HAYAT MONDAY 3, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12935

## أسرار «عوليس»

[illegible]

الوطني،  
وحدد حنفى في مشروعه لليسار الاسلامي  
حد اهداف مشروعه في احياء وعي الطبقات  
التي لديها هيفت تعزيمهم في النضال من اجل انجاز  
التغيير الاجتماعى والاقتصادى، واستند الى  
مركزات عدة لهدف التغيير: طبقا لثقافة الاسلامى  
التقليدى، تقدم ايقاد النضال الراسمالي على  
اساس الربا الذى حرمة الاسلام، وبينما دعا  
للاسلام للمساواة فإن الاسلامى تقوى الى  
السلطات الطبقي، وبينما يرفض الاسلام  
الاستغلال والاحتكار ومنع الامام (الحاكم) الحق  
في مصادر ثروات الطبقات التى تمارس  
الاستغلال والاحتكار، فإن الاستغلال والاحتكار  
من اسس النظام الراسمالي، وبينما يرفض  
الاسلام ترك الثروات في يد القلة فإن هذه ايضا  
من اسس النظام الراسمالي، بل ان اليسار  
الاسلامى، في تصور حنفى، خط الى حد القول  
بأن يرفض الاسلامى للملكية الخاصة وتقويض الله  
الثروات كافية الى الامة في مجموعها حتى  
يستطيع توظيفها بدلاً من ان تحتكرها القلة.  
ودعا اليسار الاسلامى الى اعادة توزيع ثروات  
المسلمين حتى يتم سد الاحتياجات الاساسية لكل  
مسلم، المسكن، الغذاء، المواصلات، المجلس  
والخدمات الصحية والتعليمية المناسبة.  
وحول مسألة سنساز عادة بهجوم التجار  
والاسلاميين من شيش الاسلامى كما طرحه  
حنفى عن هذا الموقف وتقصده هذا موضوع  
تحديد النضال، لان اليسار الاسلامى طرح  
الجديل في نفس المدعوة الى تحديد النسل: عادة  
السنساز الجورة في ما بين المسلمين بحيث يكون  
معيار التفاوت هو العمل لصالح المجتمع  
والثالى يغبى اليسار والبذخ الذى تمارسه  
الطبقات العليا في العالم الاسلامى، وبما اليسار  
الاسلامى الى تامين حقوق الفلاحين المعدمين  
والى الملكية المزرعية وسائل النضال والى  
التخطيط المزمى الذى يمنع الاولوية لسد  
الاحتياجات الاساسية للشعب وبمعل الاجور  
بالاتجاهية والتغنى الذى يعود به العمل على  
المجتمع بدلاً من ربطها بالحرص والطلب، كذلك  
دعا الى توفير خدمات صحية وتعليمية مجانية.  
ولا شك في ان مشرع الاسلام الاسلامى الذى  
التكثرت حنفى قد حمل سد تناوله للمسائل  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل حدود  
العلم الاسلامى تأثيرات يسارية علمانية ولا  
التيه كما يرى اليسار الاسلامى استخدامه  
وتوظيفه لبعض الممارسات الغريبة عن الفكر  
اليسارى الاسلامى التقليدى بالقول بعدم كفاية  
الاجراءات الاسلامية التقليدية لتحقيق التوازن  
الاجتماعى كما انه نظر الى هذه الممارسات  
الاجنبية، باعتبارها تطوراً تقديماً في اطار  
الغايمم الموجودة فعلاً داخل حدود الشريعة  
والثقافة الاسلاميين، وستنقل في مقال قادم  
معالجة مشروع اليسار الاسلامى ضد التكثرت  
حسن حقن للفضايا الخارجية لتي يواجهها  
العالم الاسلامى.

\* كاتب وباحث مصري.

الى الجماهير وكانت لبعد شكوى حول دور الطبقة الوسطى في بلدان العالم الإسلامي لاسباب ستعرض لها إحدان عبد الحسيب عن موقف اليسار الإسلامي إزاء المسألة الاقتصادية/ الاجتماعية.

ومن المراكز الأساسية - والمتوقعة نظراً اليسار الإسلامي في الديمقراطية العلة العنصرية بين البعدين السياسي والاجتماعي للديمقراطية. ومع ان سيد قطب سبق له - كتاباته السابقة على العام ١٩٤٥ - الإشارة الى مفهوم الديمقراطية الاجتماعية من منظور اسلامي، فإنها عنت بالنسبة له رفض خضوع المواطن الذي يولي صنوفه في الانتخابات سلطة الاقطاعيين والارستقراطيين امشروع اليسار الاسلامي لدى حنفي فقد اعتمد في اثبات العلاقة العنصرية بين البعدين السياسي والاجتماعي للديمقراطية على مقولات تقليدية اليسار حاول الربط بين الارستقراطية واصحاب السلطة السياسية على اساس ان ملك الاراضي والارستقراطيين امشكوراً يمارشون في كل حال طرف اخر يكون مقبولاً من قبل عامة الشعب.

ثانياً: المسألة الاقتصادية - الاجتماعية لم يخط مشروع اليسار الإسلامي قاعدته بتبني منهج إيمكاني على ساحة العمل الاقتصادي والاجتماعي، مؤكداً المسألة لتغيير اجتماعي ثوري في البلدان النامية لا يعتمد فقط على الأفكار الغربية بل على مبادئ اسلامية اصيلة تستعيد حقوق الفقراء من الأغنياء وتحول وهي الجماهير من على فريدي الى وعي جماعي، وانتقد اليسار الإسلامي في مصر الطبقات العليا في العالم الإسلامي اقتصادها على قوى اجتماعية وفتح ابواب بلدها امام المؤسسات الرأسمالية عبر الوطنية لتتوفر موارد المسلمين. وقد اعترضت هذه الطبقات عن شعوبها نتيجة بنجاح وسفاهة واستغلالها لظل عبقة أفراد الشعب الذي عاش في ظل حكم هذه الطبقات تحت خط الفقر الذي رغم العالم الإسلامي بموارده، وحصل ذلك نتيجة احتكار الطبقات العليا لوسائل الإنتاج ولعائدات الثروات الطبيعية.

وامتد ذلك اليسار الإسلامي - حسب طرح حنفي - للطبقات الوسطى بالبلدان المسلمة من أجل الإحتصاص على الطبقات العليا. قد هتفت هذه الطبقات الوسطى الى تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية مناجلة لب الدول نفسها التي لعبت الطبقات الوسطى في المجتمعات الغربية والتي قامت عليها للتصحيح. بل أن اليسار الإسلامي نكب الى حد اتهام الطبقات الوسطى في العالم الإسلامي بمعارضة كل الإيمولوجيات التغييرية التي حاول تغيير الواقع، إلا أن اليسار الإسلامي لم يفسر تفصيلاً سبب هذا الموقف المعادي للتصحيح الذي وقفته الطبقات الوسطى وهو ظل سبب مصالح مشتركة بين هذه الطبقات والطبقات العليا في البلدان المسلمة لا يمسها أخرى. كذلك لم يحدد اليسار الإسلامي موقع المخفيين المستعبرين على الخريطة طبقية وهل يعتبرهم جزءاً من الطبقات الدنيا ام من الطبقات

## أفكار في مشكلات الثقافة والتنوير

**فہمیل یاسین \***

قد يفتنوا أولئك القساوسة  
العبريين، بما على ظاهري اليوم،  
صورة سلبية. لأن الصورة  
الإيجابية تبدو أن الثقافة  
العبرية لم تعد ثقافة هامشية. فقد  
تطورت بشكل ملحوظ لكن  
المشكلة تكمن في أن الوعي  
بالثقافة العبرية ما يزال أضعف  
إفطاراً يخطتقه كثير من الأخرى،  
سواء كان سياسياً أم ثقافياً،  
مسلحاً أم عالياً في وقت يعيش  
الاجتماع في حدود الاقتصاد  
والأورق. فضلاً عن ذلك تلبع  
المفاهيم الثقافية موراً ثابتاً  
واساسياً. وأن تطبق المفهوم  
تغطي على واقع يدور فيه الصراع  
بين الإيديولوجيا والتثوير. وما  
يستتبعه مناسلة إليه هو  
تأسيس نوع نوع نسبية  
المفاهيم في إطار عقلية  
مفاهيمية الثقافة ما تزال مغلقة  
سواء كانت دينية أو سياسية أو  
اجتماعية. هناك صراع خفي،  
واضح يتجلى أحياناً بصورة  
الوعي بين الشكل والمحتوى في  
العالم العبري. والقصبة لا تقتصر  
على العنواوين الطويل لاهمية  
الشكل في الحياة الاجتماعية  
والثقافية، والذي يضيف على  
الاشكال قسبسات مختلفة،  
عشوائية ودينية وبقية وقومية  
فعلانية، إنما تنص أيضاً على  
المرتبطة باستمرار هذا الشكل  
وعصر إنشائه التي يتم رفضها  
بشكل متطرف في سياق الحفاظ  
على الهوية ذات القيم  
الخصوصية. وتجلي الصراع بين  
الشكل والمحتوى في السبعيات  
والمئاميات في الغزو الريفي  
والمدنية وسماولة احداث قديم

الثقافة العربية اليوم لا تحل وتدرس على أنها تراثكم نوعي لجموع تيارات واتجاهات وأفكار المجتمع العربي، وإنما تجري المناقشة غائياً وتقديمية هنا أنها حالة محددة فكرية متخسكة في الحالة السياسية للعالم العربي. بهذه الصورة تبدو مشوهة مجموعة أو فئة محددة، من النادر أن نغير في اتجاهات الفهم في حالة اجتماع الثقافة، أو حتى في حالة بقاء بصورة جيدة في الثقافة، خصوصاً مسارات، أو تيارات صبت فيها جهود المثقفين العرب، يختلف مشاربهم وجهاتهم، وأنتاجهم الثقافي هو نتيجة واعية للصراع بين هذه المشارب والتوجهات. ورغم وقع الواقع الانغلاق السائد مقابل واقع النقل والتلاقح والقيم الغربية، هذا الاتجاه تقابلية على صعيد التجديد، وأضافت فكرة عميقة على صعيد الأفكار، وثقالات جديدة في الرؤية، والافتتاح واسع على الخصلة الانسانية العربية. وتفاعل مع تيارات ثقافية متعددة في العالم المعاصر، لا ننسى أيضاً أن حركة الثقافة العربية، وأزمة الإنسان العربي أمام العصر الذي يعيش فيه بعلمته، شاهدة على الثقافات الانسانية الحديثة. ليتم ليضعها أساساً، وهذه هي بعض هذه الاتجاهات. وهذه المآخذ تنطلق من مواقع مختلفة، منها ما هو تقليدي أو سياسي أو اجتماعي، لكن ذلك لا يعني أن اتجاهات الثقافة العربية على المستوى البشري هي انجازات أهم بكثير مما أحزنته أية سلطة عربية قوامي مجتمعيها في الميدان الثقافي.

ما يزال مفهوم الثقافة الثقافي يعطل كثيراً من أفكار النخب، أو

وبإخافة الحدة، وهي تدبر كل المجتمع في الحداثة، زعمى الثقافة، في المجتمع الإسلامي غلت الثقافة مؤسسة جديدة مستقلة عن الدولة وعن الحركة السياسية التي قامت بالثورات والانقذافات والتمردات والحركات المسلحة، واستقاليتها كانت مصر تظهرها وهيها وكانت في الوقت نفسه تفتتت عائلاتها بإجتهال إلى الدولة، لكن بعد كل تغير الحداثة أصبحت الثقافة تخضع لتوجيه السلطة وبهذا فقت التكنيظ والاعتماد واستمرار ما بين المجتمع والسلطة في الازمنة الديمقراطية العاصرة.

الثقافة في جزء من أجزاء المجتمع لهو افعاله وعلينا ان نتوقع اي رد فعل، والثقافة العربية ما تزال تقتصر الى التفتير، هناك مشروعات للتفتير، ومشروعات مرفوعة على المجتمع المدني وحقوق الانسان الديمقراطية تحتاج الى جيل جديد، ومجتمع جديد وتعليمية جديدة، وبمكن التفتيرية التي كانت تكافح بلا هوادة من اجل المجتمع شمولي ان تكون ذهنية وعينية، ولجميع كافتحت خسين واوائل ان عشرين سنة من اجل المجتمع الحزب الواحد وحكم الدولة ان تصبح نظاما معاديا وانتقلا الى سلطة... ويمكن ان نقبس على كل التفتير من الظواهر والحوادث... لا يمنع التحول الذي ما زال شروعه خارج المشاعر المرفوعة ان مثل هذه الشروط موجودة في المجتمع والثقافة التي توطن هذا المجتمع، ويعني ما فإن الثقافة الشمولية التي اجتاحتها ما تزال سائدة، والثقافة الشمولية ليست باعث للتفتير بل مقربة او متحف شع

كاتب عراقي.

عبدہ وازن

11. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2689-2693.





















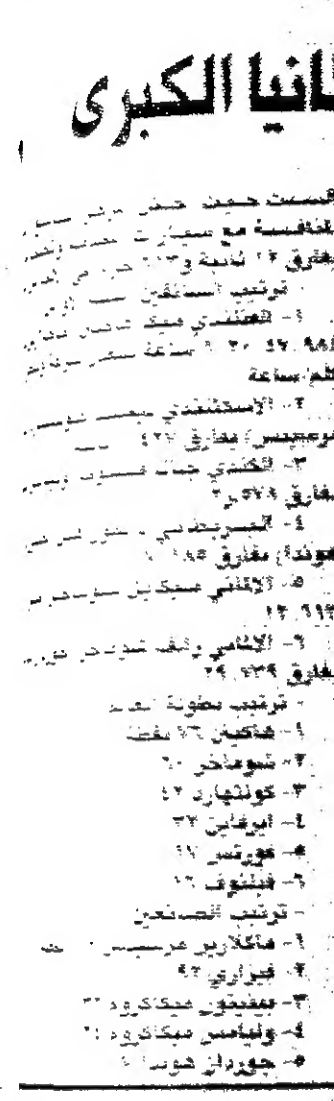




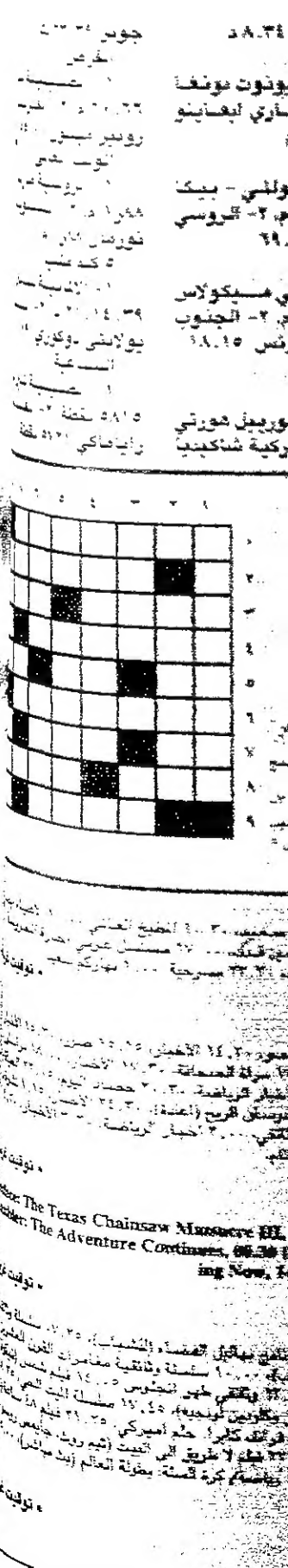








ملوك





## فضيلة عامة وردنية خاصة

سبيلبرغ في هامبتون،  
وبنت هيلاري كلينتون كما  
هي حالها في اليوم الأول لانفجار  
الانفجارات الجنسية في وجه  
زوجها، تقسم بالحب والشفقة  
والوفاء لزوجها، فتقفوه وتنتهه  
وتشبهه وهو في بيته، يست  
الانفجارات الجنسية، وكانت خط  
الغضب الأخير عن الرئيس الذي  
صفها بالساحرة السياسية التي  
تملكه كسيرة في اللغات.  
وصف البعض علاقة السيدة  
الأمريكية الأولى والرئيس  
كلينتون بأنها على سبيل  
طائرة من سلاح الجو الأمريكي  
يسكن بيدها ويريحها في حبات  
سياسية قيمة ويتجاذلان حول  
من ينهي الحكاية فيما السبع  
الأمريكي يلف بين فضيلة عامة  
(أداء الرئيس الاقتصادي المختار)  
وردة خاصة لا تنبو محتومة أو  
مميطة.



هيلاري وبارنجر أول من أمس (أب)

## نقطة حوار

■ أول الكلام:  
مكل صممت... لا أفكر  
فيه:  
فهو: سبوه!!  
● المشكلة الحقيقية: أن يقال  
عن رجل «أصلع» أنه «غرقان»  
لشويش... فهذا محار، أو رمز  
للانفجار، بينما تلك الرجل في  
حقيقته قد يكون متعباً من بحثه  
عن نواه يغطي الصلح.  
ولكن أكثر الذين يستفد من العمل  
أفانهم يجمع من أصحاب  
«الصلح»... وجاء عالم أمريكي  
قبل سنوات، وله صلح، تلح  
بإثارة، فقال غير مازح: إن  
الرئيس الصلح... تلك على أن  
أصحابها من الانكباء جداً!  
الصلح: بليل التكلم  
والصبر... ولتكن تمني حزيناً  
لأنني أطمح أن أكون ذكياً (!!!)  
ولكن «الأنثى» لا تعترف بهذا  
(البلبل المظهر... لأن رأس رجلها  
سبوه مثل بطيخة)

الحول السريعة  
الوسيلة الأسرع  
والأفضل  
والأقل تكلفة

مركز الدراسات والبحوث  
للخدمات المالية السريعة

لربح من المعلومات  
الأساسية

الأساسية  
٧٨٧٩٠٠  
٧٨٧٩٠٠  
٧٨٧٩٠٠

أهم المفتشين بالتعامل مع با  
وفرنسا تنتظر منها ثمة

العراق: لانملك أ  
والاجتماع مع

العراق: لانملك أ  
والاجتماع مع

القتال يشتد على الجبهة  
مفاوضات اديس  
الخرطوم تقدم

طالبان تتقدم  
أجانب بينهم ايرا

طالبان تتقدم  
أجانب بينهم ايرا

طالبان تتقدم  
أجانب بينهم ايرا

طالبان تتقدم  
أجانب بينهم ايرا

طالبان تتقدم  
أجانب بينهم ايرا

## فتحت فمها لتناول المعجنات فقفز الطبيب ليسترد طاقم أسنانها

في مسقط رأسه، فيسباني (المانيا) - أ ف ب  
- فتحت صحيفة «بيد» الألمانية  
أمس أن طبيب أسنان في  
فيسباني (غرب) استعاد حقه بيده  
بانتزاعه طاقم أسنان من إحدى  
زبائنه عندما راحا فجأة في أحد  
الطعام بعد أن طلبها مراراً  
بشخصية قيمة الطاقم.  
وقالت الصحيفة أن الطبيب  
الطبيب، لم يكن حتى يضع  
فقرات مطاطية، عندما انتزع  
طاقم أسنانها.  
وأضافت «بيد» أن ميسرنا  
قصص عيادة الطبيب الأثني  
الفاصل حاملة المبلغ المطلوب.  
وتقدمت بشكوى ضده لاصابتها  
بجروح.

## فرنسي ربما ساهم في مصرع ديانا

لندن - رويترز - نقل عن  
عضو سابق في مشاة  
البحرية الفرنسية قوله أمس  
إن قيادته ساهمت في تسرع  
كبيرة ربما ساهمت في وقوع  
الحادث الذي تسبب في مقتل  
في الاسبوع ديانا وصديقه رجل  
الاعمال المصرفي عرس  
الفاصل مصرعها في نفق في  
باريس.  
وقال فرانسوا ليفيستر (٤٥)  
عماماً لصحيفة صنداي هيرالد  
البريطانية «نحن لسنا ننفكر  
أزى أنني ربما ساهمت في وقوع  
الحادث».  
تحت قريبا جداً من السيارة  
(سيارة ديانا والفادي)، كانت  
تقتلنا عشرة أمتار وربما  
سأهت بقيادتي في أن يلفظ  
سائق السيارة السيطرة

## اكتشافات في المؤتمر السنوي المقبل لاتحاد الأطباء العرب في أوروبا أمراض الهجرة والاعترا ب قلبية ونفسية... وقرحة المعدة

لندن - الحياة - يتنقد بين ٢٨ و ٣٠ من الشهر الجاري في  
مدينة فيسباني الألمانية المؤتمر السنوي الخامس  
عشر لاتحاد الأطباء العرب في أوروبا، وعلى مدى  
ثلاثة أيام من المؤتمر ستلقى نخبة من البحوث  
والدراسات التي تعالج موضوعات علمية طبية عدة  
ستوزع على جلسات مختلفة أهمها جلسة الجراحة  
ذات الحد الأدنى من البضع وجلسة الأمراض  
القلبية والنفسية وجلسة الطب الاجتماعي، والمحو  
الرئيسي للمؤتمر سيكون الجراحة ذات الحد  
الأدنى من البضع، ويساهم في أعمال هذه  
الجلسة كل من الدكتور فيسباني عمر محمود، و  
سمير صوالحه، وسمير كركي، وسمير أفرام.  
وستتناول جلسة الأمراض العظمية والبولية  
دراسات متنوعة أجراها كل من الدكتور عبدالقادر  
ماريتي والدكتور أحمد حايوي والدكتور أكرم  
ياسين والدكتور اسلام ياسين بالنسبة لجلسة  
الطب الاجتماعي ستلقى إلى دراسات عن اختلافات  
مهنه الطب وتشخيص ومعالجة الاضطرابات  
النفسية إلى جانب المعاناة والضغط النفسي  
الناجمة من خبرة الهجرة والاعترا ب، ويساهم في  
أعمال هذه الجلسة كل من الدكتور أحمد نجار  
والدكتور عمار عويجة والدكتور عامر حسين من  
جامعة شمال لندن.  
وتسلط دراسة الدكتور عامر حسين الضوء على  
أنواع ومفهوم الضغوط النفسية والمعاناة النفسية  
للأفراد في مجتمع غربي وفشائهم الاجتماعية وعلاقة  
ضغوطهم النفسية بالمرض كقرحة المعدة وارتفاع  
ضغط الدم وأمراض القلب وضعف نشاط الجهاز



دكتور عامر حسين، مدير مركز الدراسات والبحوث في جامعة شمال لندن، يتحدث في المؤتمر السنوي للأطباء العرب في أوروبا.

## دعوة الطلاب العرب للدراسة في استراليا

الرياض - الحياة -  
دعت استراليا الطلاب  
الاجانب في ذلك طلاب السعودية  
والكويت والبحرين ومصر  
للحصول على التأشيرات  
الدراسية الخاصة بالطلبة أثناء  
وجودهم في استراليا أو خارجها  
برسوم ٥٠ دولار استرالي وذلك  
ضمن اجراءات تعليمية جديدة.  
وجاء في بيان لوزارة الهجرة  
ووزارة التعليم في استراليا ان  
هذه الاجراءات تهدف الى دعم

بعض الأقسام دائماً على أعماله  
يعني اللقطة، ويغطي التصوير  
الصحيح للصور التي يراها الناس  
تقريباً من يقول: «لا، كان  
مشغولاً في يومه».  
الذي حدث فيه، فهو لا يجد الوقت  
الذي يحتاجه، فإما  
والتي كانت في استراليا  
الوصف: في وقت اجبرني فيه  
مشغولاً جداً بأعمال يميل إلى  
أنها تتراكم من حوله أو  
تلاصقني من خلفي... ففني هذا  
الزمن! اكتشف في هذه  
الحادث راسي... بل... لعل هذا  
والد، لا يميل إلا إلى أحضان  
يكن مشغولاً جداً!  
وليس أيضاً من يصف  
إنساناً آخر بكونه... لكن في  
عونه، أنه مشغول جداً، غرقان  
لشويش (!) لكن هذه «الشويشة»  
مفتري على سطحها، فالفرق في  
داخلها وليس خارجها، أو من  
حولها... ففني هذا الزمن!  
تفكيرهم، أو في عمل يستغرق  
وقتاً واحداً، يصعب الفرق من  
الداخل، تحت هذه «الشويشة»  
فوقها، ويكون غرقاً غير قاتل...  
لأن هذا الأسلوب - حينئذ - يكن  
مستخدماً مع عمله أو مع  
إبداعه... يريد أن يترك عمله ككرة  
جديدة أو مثيرة، ويريد أن يقدم  
لنفسه ثمة شيء أو تركيبة  
هو في طابعهم وأحلامهم.

وهذه الخاطرة التي تفرزت  
إلى ذهني في لحظة استرخاء من  
كثافة المعاناة... قلنا لزميل لي،  
كان يضع «الباب» بين شقيقه،  
ويصاني من سوء التصرف في  
شعره، فهو يفرط في «الصلح»  
ويربي نفعه بكثافة... وقال لي  
زميل شاكراً، كل هذه الخاطرة،  
الآن - فقط - ضيق يدك تحت  
راسك!  
- قلنا: وهل هذا قليل!  
- سكتي: وما الكثير فيه!  
- أجبت: أن الكثير من الذين  
«يتعاطون» الكتابة، يشدون شعر  
راسهم، انفعلاً، أو غضباً، أو  
استصعاباً فكرياً... وهناك من تعود  
فقط على ذلك للانطلاق على شعر  
راسه!  
- قلنا: وهل هذا قليل!  
- سكتي: وما الكثير فيه!  
- أجبت: أن الكثير من الذين  
«يتعاطون» الكتابة، يشدون شعر  
راسهم، انفعلاً، أو غضباً، أو  
استصعاباً فكرياً... وهناك من تعود  
فقط على ذلك للانطلاق على شعر  
راسه!  
لقد كان الشاعر والكاتب  
السوري الأسباني خوسيه توريليا  
كاتباً مسرحية «دون جوارن»  
الشهيرة... يند شعر راسه حين  
يكثف، وبالأذات عندما كتب تلك  
المرسحة، فقد قيل أنه انتزع  
«شالته» من شعره وألقاها بعد  
انتهائه من الكتابة في سلة  
المخلفات مع سوادات ما كتب.  
أما الروائي الأيرلندي  
جيمس جويس، فقد كان قبل أن  
يكثف... يلف أمام المرأة ويصفق  
شعر راسه، ويجلس أمام أرففه...  
حتى إذا انتهى من صياغة أفكاره،  
قلب المرأة على وجهها كما لا يرى  
شعره الأشعث الذي يفرط فيه  
بإيجاز من «بذات أفكاره»  
وجريه فوراً من مؤس  
«نيويورك تريبيون»... كان عند  
شروع في كتابة تعليق سياسي...  
يعمد إلى أنتر «غلوب» من قه  
ويخذه في شعر راسه به، كان  
رأسه مسرحاً، وهذه هي قرعته  
التقليدية... حين يخلص من  
الكتابة... يبقى فترة طويلة وهو  
يتمسك برأسه بالأم!  
● وأما «بذات أفكاره»  
أحمد: أن «بذات أفكاره» لا يستطيع أن  
يدرك رأسه، أو أنه غرقان لشويش،  
فمنه، ولكن... لا تقربوا من  
رأسه، حتى لا يكثف من ذكائه!  
عبدالله الجفري